



## أساليب التدريس وانعكاسها على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية

### The reflection of teaching methods on kinetic learning in physical education and sports

ط د طهير عدنان\*<sup>1</sup>، أ د بن عبد الرحمان سيد علي\*<sup>2</sup>، طهير ياسمين\*<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة أكلي محمد أولحاج بالبويرة معهد التربية البدنية و الرياضية

مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية و الرياضية

[a.tahir@univ-bouira.dz](mailto:a.tahir@univ-bouira.dz)

<sup>2</sup> جامعة أكلي محمد أولحاج بالبويرة معهد التربية البدنية و الرياضية

مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية و الرياضية

[s.benabderrahmane@univ-bouira.dz](mailto:s.benabderrahmane@univ-bouira.dz)

<sup>3</sup> جامعة الجزائر 3

[tahiryasminemimi@gmail.com](mailto:tahiryasminemimi@gmail.com)

تاريخ الإرسال: 2022-02-05 | تاريخ القبول: 2022-12-06 | تاريخ النشر: 2021/01-01

**المخلص:** هدف بحثنا النظري إلى تبيان انعكاسات أساليب التدريس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية، حيث اقتصر البحث على مناقشة الموضوع عن طريق الدراسات المشابهة والسابقة، كما توصل البحث إلى أن لأساليب التدريس انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

لأسلوب التدريس الأمرى انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي، لأسلوب التدريس التبادلي انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي، لأسلوب التدريس التدريبي انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

**الكلمات المفتاحية:** (أساليب التدريس؛ التعلم الحركي؛ تلميذ الطور الثانوي؛ حصة التربية البدنية والرياضية)

**Abstract:** The aim of the theoretical research is to show the implications of teaching methods on kinetic learning in physical education and sports, where the research was limited to discussing the topic through similar and previous studies.

teaching methods is a reflection on kinesthetic learning in physical education and sports for secondary school students, teaching methods is a reflection on kinetic learning in physical and sports education for secondary school students, teaching methods is a reflection on kinesthetic learning in physical education and sports for secondary school students.

**Keywords:** (teaching methods, kinesthetic learning, secondary stage student, physical education and sports).

أ. مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر التربية البدنية والرياضية كباقي المواد على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية و النفسية والاجتماعية معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها، كما حظيت التربية البدنية و الرياضية باهتمام كبير بعد الاستقلال وصدرت مراسيم وأوامر بشأن تنظيمها وتسييرها وإدراجها ضمن البرنامج التربوي الشامل كمادة من المواد المقررة رسميا في التعليم الثانوي، حيث تعد هذه الأخيرة مرحلة هامة في حياة الفرد باعتبارها تواكب مرحلة المراهقة التي هي فترة انتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، حيث يصحبها تنظيم جيد في كثير من الأمور. وبصفتها مادة تعليمية فإنها تهدف إلى تعليم النشاطات البدنية و

الرياضية كقاعدة تربوية. (إيدير عبد النور، 2010/2009: 05)

أولت الدولة الجزائرية اهتماما متزايدا بالتربية البدنية والرياضية حيث أنها أدرجت في العديد من القطاعات. ولتحقيق ذلك سخرت الدولة إمكانيات كبيرة في سبيل الوصول بالنشاط البدني التربوي في مختلف المؤسسات التربوية إلى المستوى الذي يحقق ذلك النمو المتكامل لجميع التلاميذ كما قامت بالإصلاحات اللازمة لتطوير المناهج الدراسية فكونت العديد من الإطارات والأساتذة ليعتمد عليهم في تحقيق الأهداف التربوية

المرجوة (قاضي عبد الحليم، 2014/2013: 30)

لكل مادة تعليمية أساليب تدريس خاصة بها فان للتربية البدنية والرياضية أساليب عديدة تقوم على أسس علمية مشتقة من أصول علم النفس بفروعه المختلفة، وتعد هذه الأساليب إحدى المحاور الأساسية لعملية التدريس الفعال في مجال التربية البدنية و الرياضية حيث أن الاستخدام الأمثل لهذه الأساليب يعد ضرورة ملحة لنجاح الحصة، فمهنة التدريس من المهن الصعبة فهي تعتبر همزة وصل بين الأستاذ و التلميذ و الأستاذ الجيد هو الذي يختار الأسلوب حسب الهدف.

صمّم موسكا موستن سلسلة المتصل التدريسي والتي تشمل الأطروحة النظرية لأساليب التدريس والقابلة للتطبيق والتي تكون مرتبطة مع بعضها البعض. حيث وضع مجموعة من الأساليب المباشرة وغير المباشرة، كما حدّد موستن خصوصية كل أسلوب، حتى يتمكن أستاذ التربية البدنية والرياضية من اختيار الأسلوب المناسب بما يتناسب ويتلاءم مع البيئة الموجودة فيها.

تلعب أساليب التدريس دورا هاما في عملية التعلم الحركي، فمن الأهداف العامة لبرامج التربية البدنية والرياضية التعلم الحركي وإتقان المهارات الحركية الخاصة بأنشطة المنهج حيث أن هذه المهارات يتأسس عليها الوصول لأعلى المستويات الرياضية لأنه مهما بلغ مستوى الصفات البدنية للمتعلم ومهما اتصف به من سمات خلقية و إرادية فإنها لن تحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك كله بالتعلم الحركي في نوع النشاط الذي يمارسه المتعلم.

ومن هذا المنطلق نجد أن معرفة المدرس لخطوات التعلم الحركي المتعلقة بأنشطة منهج التربية البدنية والرياضية يعتبر أساسا هاما وحيويا لتحقيق أهداف منهج التربية البدنية والرياضية وبرامجه في مرحلة التعليم الثانوي. (قاضي عبد الحليم، 2014/2013: 30)

ولهذا استوقفنا البحث على مجموعة من التساؤلات والفرضيات مفادها:

- هل لأساليب التدريس انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

- لأساليب التدريس انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- لأسلوب التدريس الأُمري انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- لأسلوب التدريس التبادلي انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- لأسلوب التدريس التدريبي انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

ب. أهداف البحث: لكل دراسة أهداف مسطرة، يسعى الباحث من خلال موضوع بحثه للوصول إليها، وتتمثل أهداف بحثنا هذا في:

- التعرف على انعكاس بعض أساليب التدريس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي

- التعرف على انعكاس أسلوب التدريس الأُمري على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية و الرياضية.

- التعرف على انعكاس أسلوب التدريس التبادلي على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية و الرياضية.

- التعرف على انعكاس أسلوب التدريس التدريبي على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية و الرياضية.

ج. أسباب اختيار الموضوع:

المنطلق الأساسي لأي بحث هي الدواعي التي جعلتنا نختار ونخصص البحث في موضوع معين والتي تتدرج ضمن قسمين، أسباب ذاتية و أخرى موضوعية وهي نفسها التي تحدد مسار البحث وارتكازاته لذا يمكننا تحديد أسباب بحثنا في النقاط التالية:

- أسباب ذاتية :

ميول ورغبتنا الشخصية في معالجة الموضوع.

إثراء البحث العلمي لهذا البحث وتكملة البحوث السابقة التي تهتم بهذا الجانب المهم.

- أسباب موضوعية:

التعرف على انعكاس أساليب التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية على التعلم الحركي. القيمة العلمية لموضوع البحث.

د. **مصطلحات البحث:** لقد ورد في هذا البحث جملة من المفاهيم والمصطلحات التي تفرض على الباحث رفع الالتباس وإزالة الغموض عليها، حتى يستطيع القارئ أن يفهم ويستوعب ما جاء فيه دون عناء و غموض، لذلك سنحاول توضيحها على النحو التالي :

أ. **التعريف الإجرائي لأساليب التدريس:**

هي مختلف الإجراءات التي يتناول بها الأستاذ عملية التدريس أثناء التطبيق الميداني لحصة التربية البدنية و الرياضية، والتي تشمل أفعال وسلوكات و إشارات وعبارات وأنماط التعامل مع التلميذ.

ب. **التعريف الإجرائي للأسلوب الأمري:**

هو من بين أساليب التدريس المباشرة، حيث يكون المعلم هو صاحب جميع القرارات في الدرس و ما على التلاميذ إلا التنفيذ فالمعلم هو الذي يقوم باختيار التشكيلات و تحديد أماكن الممارسة و تحديد الزمن المناسب للأداء و غيرها من القرارات المرتبطة بالتخطيط و التنفيذ و التقويم، وهذا الأسلوب يستخدمه المعلم لتوصيل المعلومات بطريقة موحدة في وقت واحد. كما أنّ هذا الأسلوب يستخدمه المعلم للحفاظ على النظام و الشكل العام و السيطرة و الانضباط التام للدرس كما في جزء التمرينات او العروض الرياضية. (عبد الله عبد الحليم وآخرون، 2017 : 228).

ج. **التعريف الإجرائي للأسلوب التبادلي:**

في هذا الأسلوب المعلم يسمح بإعطاء فرصة اكبر للمتعلم في عملية التعلم حيث يحتفظ المعلم هنا بالقرارات المرتبطة بالتخطيط بينما يترك المعلم للتلميذ القرارات المرتبطة بكل من التنفيذ و التقويم ، وهذا الأسلوب

يقوم على تقسيم التلاميذ بحيث يكون كل اثنين معا و يقوم احدهما بأداء المهارة و الآخر بملاحظة أداء زميله و تقديم التغذية الراجعة و بذلك يكون المعلم قد وفر مدرس وهو التلميذ الزميل.

(عبد الله عبد الحليم وآخرون، 2017 : 228).

#### د. التعريف الإجرائي للأسلوب التدريبي

يستخدم هذا الأسلوب بعد الأسلوب الامري مباشرة أي عند الانتهاء من عملية التعلم المهاري للمهارة المحددة بمعنى عند محاولة تحسين الأداء الفني للمهارة و إتقانها و في هذا الأسلوب يتم تحويل قرارات التنفيذ من المدرس إلى التلميذ بحيث يكون دور المدرس في هذا الأسلوب هو اتخاذ جميع قرارات التخطيط و التقويم مع عدم إعطاء أي أوامر للتلميذ بحيث نترك له الفرصة ليتعلم كيف يتخذ قرارات التنفيذ. (زينب عادة

وآخرون، 2008 : 235)

#### هـ. التعريف الإجرائي للتعلم الحركي:

في مجال التربية الرياضية يكون التعلم عن طريق انتقال المعلومات من المدرب إلى اللاعب، وهي عملية ضرورية يتأسس عليها التدريب الرياضي، وذلك لأجل إن يكتسب اللاعب المهارة التي تسهم بالارتقاء بمستواه إلى أقصى درجة، إن عملية التعلم في النشاط الرياضي لا تقتصر على تعلم المهارات الحركية، بل تشمل أيضا تعلم خطط اللعب، وهذا يهدف إلى اكتساب اللاعب المعلومات والقدرات الكافية التي تمكنه من حسن التصرف لمختلف المواقف المتعددة والمتغيرة أثناء المباريات.

#### و. التعريف الإجرائي لدرس التربية البدنية والرياضية :

هو الشكل الأساسي للعملية التربوية للمدرسة، وهو وحدة المنهاج، التي تحمل جميع صفات وخصائص برنامج التربية البدنية والرياضية المدرسي، يحتل مكانة مهمة في المجال التعليمي إذ يستغرق وقت وفترة زمنية محددة، له أهدافه الخاصة.

#### ز. التعريف الإجرائي للمراهقة:

يعرفها الدكتور صلاح مخيمر : " المراهقة ليست عملية تتم في لحظة أو تستغرق وقتا بعينه، بل هي عملية مفتوحة ينتقل فيها الكائن من الأسلوب السالب في توكيد الكيان عن طريق التناقض إلى الأسلوب الموجب الذي يصدر عن الإمكانات الحقيقية الداخلية للوجود الفردي الفريد ". (عصام نور سرية، 2004 : 13)

#### هـ. الدراسات السابقة والمثابفة:

أ. رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه للطالب ايدير عبد النور، بعنوان دراسة اثر بعض أساليب التدريس على مستوى التعلم الحركي والمهاري و التحصيل المعرفي خلال درس التربية البدنية والرياضية، للسنة الجامعية 2010/2009.

وتمحور التساؤل العام حول: إلى أي مدى يمكن لهذه الأساليب التدريسية أن تحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي خاصة في مجال التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي. حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- حقق الأسلوب الأمري تأثير ايجابي في تنمية عناصر اللياقة البدنية.
- استخدام أسلوب التدريس بالمهام والتبادلي والاكتشاف الموجه له تأثير ايجابي على مستوى التعلم المهاري و الحركي (ايدير عبد النور، 2010/2009: 15)

ب. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم و تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية للطالب بن سعدي عبد الستار، 2014/2013 .

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى استعمال طريقة وضعية مشكلة على سرعة التعلم الحركي في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات، افترض الباحث أنّ استعمال طريقة وضعية مشكلة لها تاثير على سرعة التعلم الحركي في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات، استخدم في الدراسة المنهج التجريبي ، واستخدمت الملاحظة كأداة لجمع المعلومات على عينة عشوائية قدرت بـ 36 تلميذ ذكور و إناث من السنة الثالثة متوسط.

توصل الباحث في ختام هذا البحث مجموعة من النتائج أهمها:

- استعمال طريقة وضعية مشكلة تساعد المتعلم على التكيف مع الوضعيات الجديدة .
  - استعمال طريقة وضعية مشكلة تحفز المتعلم على توظيف المكتسبات السابقة و إبداع الحلول اللازمة.
  - استعمال طريقة وضعية مشكلة تنمي الثقة لدى المتعلم في اخذ القرار في المواقف المختلفة .
  - استعمال طريقة وضعية مشكلة لها تأثير على سرعة التعلم الحركي في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات.
- (بن سعدي عبد الستار 2014/2013)

ج. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر لطالين شريقي حسين و طيبي سمير بعنوان أهمية تدريس بعض أساليب النشاط البدني الرياضي التربوي ومدى انعكاسها على التعلم الحركي للسنة الجامعية 2016/2015.

تمحور التساؤل العام حول هل لأساليب تدريس النشاط البدني التربوي انعكاس على التعلم الحركي؟.

تم استخدام المنهج الوصفي و بما أن موضوع البحث متعلق بأساليب تدريس التربية البدنية و الرياضية، فان مجتمع البحث هو أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي في ولاية المسيلة و الذي يبلغ عددهم 71 أستاذ بحيث تم اختيار عينة من 20 أستاذ. استعمل الطالبان الاستبيان كأداة لجمع البيانات. النتائج المتحصل عليها:

- لأساليب تدريس النشاط البدني التربوي انعكاس على التعلم الحركي. (طبيي سمير، 2016/2015)  
(12:

د. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية للطلبة باعة سليم، رضاني مختار، العمراني الياس، للسنة الجامعية 2018/2017. هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مهارات الاتصال التربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ومساهمتها في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي، افترض الطلبة أن لاستخدام الأستاذ لمهارات الاتصال التربوي لها أهمية كبيرة في تحقيق التعلم الحركي لتلاميذ الطور الثانوي، كما استخدم في الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات على عينة عشوائية قدرت بـ 50 أستاذ التربية البدنية الرياضية من الطور الثانوي.

توصل الباحثين في ختام هذا البحث ونسبة للدراسات السابقة إلى مجموعة من النتائج أهمها:  
-إن امتلاك الأستاذ لمهارة التوجيه أثناء الأداء يساعد على تحكّم التلميذ في المهارات الحركية.  
-إن امتلاك الأستاذ مهارة الاستماع الايجابي يساعد على تغيير السلوك الحركي الجيد للتلاميذ.  
-إن محافظة الأستاذ على استقرار سلوك التلاميذ يساعد على اكتساب التلميذ لمهارات جديدة.  
-إن وجود الثقة والاحترام المتبادل بين الأستاذ والتلاميذ يزيد قدرة التلميذ على الاستعداد لتنفيذ المهام الحركية.

-إن تمتع الأستاذ بمهارة التعامل الايجابي مع الوضعيات البيداغوجية يساعده على تنمية الدافعية لدى تلاميذ نحو التعلم الحركي. (باعة نسيم، 2018/2017).

## الطريقة والإجراءات المنهجية:

### منهج الدراسة:

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة القواعد التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة.

(تركي رابع، 1980: 29)

و لأن طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد لنا المنهج المتبع في الدراسة، لأن هناك مواضيع يصلح لها منهج دون آخر و انطلاقا من طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته قمنا بجمع المعلومات حوله، و وضعناها وضعا دقيقا، و إعطائنا تأويلات تفسيرات و بذلك اقتضى علينا إتباع المنهج الوصفي ومناقشة الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة والمشابهة.

### عرض وتحليل النتائج:

تنص الفرضية العامة على أن: لأساليب التدريس انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي

أ. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى على ضوء الدراسات السابقة والمشابهة: والتي تنص على أن:

لأسلوب الأمري انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي. بالاعتماد على دراسة الأولى مذكرة ماستر للطالب طيبي سمير 2016/2015. ومن خلال نتائج للاستبيان الخاص بدراسة الطالب والذي يخدم فرضيتنا الأولى والتي هي لأسلوب التدريس الأمري انعكاس على التعلم الحركي، حيث توصل الطالب إلى النتائج التالية:

- معرفة دور المعلم في وضع الأهداف التي يمكن تحقيقها.
- الأستاذ هو المسؤول الوحيد عن اتخاذ جميع القرارات من تخطيط و تنفيذ و تقويم أثناء الحصة و يجب تطبيق كل أوامره.
- الأستاذ هو المسؤول عن انطلاق و نهاية كل تمرين و يراقب وقت الأداء مراقبة صارمة.

وعليه فقد تحققت الفرضية الأولى بناء على لدراسة طيبي سمير 2016/2015.

بالاعتماد على مذكرة الطالب قاضي عبد الحكيم بعنوان بعض أساليب التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى انعكاسها على التعلم الحركي ، 2014/2013. ومن خلال عرض نتائج المحور الأول و الذي يخدم فرضيتنا الأولى تحصل الطالب على نفس نتائج الدراسة السابقة.



بالاعتماد على مذكرة الطالب مكي حمزة بعنوان أساليب تدريس النشاط البدني الرياضي التربوي و انعكاسها على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة الأساتذة 2018/2017، تم التوصل إلى أن أسلوب التدريس بالأمر له انعكاس على التعلم الحركي حيث وجد أن أسلوب التدريس بالأمر يصلح في بعض الرياضات الفردية نظرا لطبيعة و خصائص كل من أسلوب الأمر و هذه الرياضات فقد تحققت الفرضية.

الأسلوب الأمر من بين الأساليب التي تعتمد على جهود الأستاذ وحده الذي يقوم باتخاذ جميع قرارات عملية التدريس فأتناء حصة التربية البدنية و الرياضية يعطي الأستاذ كل الأوامر . حيث يقوم المدرس باتخاذ جميع القرارات سواء من تخطيط تنفيذ و تقويم و يكثر من التصحيحات و الأوامر للتطبيق الجيد لأداء المهارات الحركية هذا من ناحية الأستاذ. أمّا من ناحية المتعلم فهو يؤدي ما عليه أي يتابع و يطيع. من خلال نتائج الدراسات السابقة والمشابهة يمكننا القول بأنّ الفرضية الجزئية الأولى تحققت، بحيث أنّ لأسلوب الأمر انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

ب. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية على ضوء الدراسات السابقة والمشابهة: والتي تنص على أن:

لأسلوب التبادلي انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

بالاعتماد على دراسة للطالب طيبي ومن خلال نتائج للاستبيان الخاص بدراسة الطالب الذي يخدم لنا الفرضية الثانية والتي هي لأسلوب التدريس التبادلي انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية و الرياضية و قد جاءت العبارات (من إعطاء النقاط الهامة لكل تمرين إلى ينمي روح المسؤولية عند التلاميذ). حيث توصل الباحث إلى النتائج التالية:

يتميز الأسلوب التبادلي بتقوية المهارات الاتصالية بين التلاميذ و الأستاذ و بين التلاميذ أنفسهم.

تحميل التلاميذ مسؤولية التنفيذ بأكملها مما يؤدي إلى تنمية روح المسؤولية لديهم.

تنمية روح الملاحظة لدى التلاميذ و ذلك من خلال دورهم الأساسي في مرحلة التقويم.

بالاعتماد على دراسة الطالب قاضي عبد الحكيم، 2014/2013، ونسبة لنتائج استبيانه أظهرت أن لأسلوب التدريس التبادلي انعكاس على التعلم الحركي.

بالاعتماد على دراسة الطالب مكي حمزة 2018/2017، تم التوصل إلى أن أسلوب التدريس التبادلي له انعكاس على التعلم الحركي.

كما أكدت نوال إبراهيم شلتون على أن الأسلوب التبادلي يعطي للتلميذ دورا رئيسيا في العملية التعليمية، وهو قائم على التغذية الراجعة من جانب الزميل لتصحيح الأداء الحركي، في هذا الأسلوب يقوم المدرس بتقسيم التلاميذ في الفصل الواحد إلى أزواج للعمل معا بالتبادل فأحدهما يؤدي والآخر يلاحظ، ويكون دور الملاحظ هو تقديم التغذية الراجعة والهدف منها هو إعطاء معلومات للتلميذ المؤدي عن أدائه ومساعدته. (ربيعي إكرام و وآخرون، 2019/2018: 181).

يمكن لأسلوب التدريس التبادلي استخدامه بصورة فعالة مع التلاميذ، حيث يفتح المجال أمامهم في اتخاذ القرارات. يعتمد الأستاذ في هذا الأسلوب على التغذية الراجعة بصورة واسعة و بالتالي يكون هنالك تأثير مباشر على عملية التعلم و عملية تحقيق أفضل النتائج. فمن مميزات هذا الأسلوب يؤدي إلى توطيد العلاقات بين التلاميذ و الأستاذ و بين التلاميذ أنفسهم ويساعد على تحليل الحركة بشكل دقيق و ملاحظتها عند المؤدي و بالتالي لهذا الأسلوب انعكاس على التعلم الحركي.

و بالتالي فان الفرضية الجزئية الثانية تحققت، بحيث أن للأسلوب التبادلي انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

ج. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة على ضوء الدراسات السابقة والمشابهة: والتي تنص على أن: للأسلوب التدريبي انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

بالاعتماد على دراسة الطالب طيبي سمير 2016/2015 طيبي ومن خلال نتائج للاستبيان الخاص بدراسة الطالب الذي يخدم لنا الفرضية الثالثة والتي تنص على أن أسلوب التدريس التدريبي انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية و الرياضية. و قد جاءت العبارات (من إعطاء المتعلم فترة مناسبة للممارسة إلى الإجابة على أي تساؤلات من طرف التلميذ) ومن خلال النتائج المتحصل عليها تم استنتاج ما يلي:

الأستاذ مسؤول عن جميع قرارات التخطيط و التقييم فيما نترك للمتعم الحرية في اتخاذ قرارات التنفيذ. إعطاء الوقت الكافي للتلاميذ للممارسة المهارة الحركية وبذلك تتاح فرص الاعتماد على النفس و محاولة اكتساب الأداء الفني للمهارة و إتقانها.

التحرك بين التلاميذ لمتابعة الأداء و إعطاء التغذية الراجعة.

بالاعتماد على دراسة الطالب مكي حمزة 2018/2017 الذي يرى أن استخدام أسلوب التدريس التدريبي يكون بعد الأسلوب الأمري مباشرة أي عند الانتهاء من عملية التعلم المهاري للمهارة المحددة بمعنى عند محاولة تحسين الأداء الفني للمهارة و إتقانها، ففي هذا الأسلوب يتم تحويل قرارات التنفيذ من المدرس إلى التلميذ، بحيث يكون دور المدرس في هذا الأسلوب هو اتخاذ جميع قرارات التخطيط و التقويم مع عدم إعطاء أي أوامر للتلميذ بحيث نترك له الفرصة ليتعلم كيف يتخذ قرارات التنفيذ بحيث خصائصه تتمثل في: إعطاء وقت كافي للتلميذ ليؤدي عملا فرديا خاصا.

يضع المدرس ثقته في التلاميذ أثناء التنفيذ.

يتحمل التلميذ مسؤولية التنفيذ بأكملها.

يمارس التلميذ الاستقلالية في أول درجاتها.

تستخدم ورقة العمل.

الوقت الكاف للمعلم بحيث يوجه تغذية راجعة لكل تلميذ على حدة وبشكل خاص.

ومنه نستنتج أنّ للأسلوب التدريبي انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية.

و بالتالي فإنّ الفرضية الجزئية الثالثة تحققت، بحيث أنّ للأسلوب التدريبي انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

#### الاستنتاج العام:

تمت مناقشة نتائج الفرضيات اعتمادا على الدراسات السابقة والمشابهة حيث تبين لنا بوضوح أن لبعض أساليب تدريس انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي بحيث:

- أنّ للأسلوب الأمري انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية.
- يعد الأسلوب الأمري من الأساليب التي تعتمد على جهود الأستاذ وحده، حيث يقوم باتخاذ جميع قرارات عملية التدريس. فأثناء حصة التربية البدنية و الرياضية يعطي الأستاذ كل الأوامر.
- يقوم الأستاذ بإعطاء جميع القرارات سواء من تخطيط و تنفيذ و تقويم و أكثر من التصحيحات و الأوامر لتطبيق الجيد لأداء المهارة الحركية هذا من ناحية الأستاذ. أمّا المتعلم فيؤدي ما عليه، أي يتابع و يطيع.
- و بالتالي فإنّ للأسلوب الأمري انعكاس على التعلم الحركي.
- أنّ للأسلوب التبادلي انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية.

من بين الأساليب التدريسية التي يستعملها الأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية هو الأسلوب التبادلي، الذي يمكن استخدامه بصورة فعالة مع التلاميذ. حيث يفتح المجال أمامهم في أخذ القرارات.

يعتمد الأستاذ في هذا الأسلوب على التغذية الراجعة بصورة واسعة، وبالتالي يكون هناك تأثير مباشر على عملية التعلم و تحقيق أفضل النتائج. ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يؤدي إلى توطيد العلاقات بين التلاميذ و الأستاذ و بين التلاميذ أنفسهم، كما أنه يساعد على تحليل الحركة بشكل دقيق و ملاحظتها عند المؤدي. و بالتالي فإنّ للأسلوب التبادلي انعكاس على التعلم الحركي.

• أنّ للأسلوب التدريسي انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية. بالإضافة إلى الأساليب التدريسية السابقة يستعمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء التعلم الحركي الأسلوب التدريسي. هذا الأخير يسمح بانتقال جملة من القرارات أثناء مراحل محددة من الدرس إلى التلميذ. يستخدم الأسلوب التدريسي بعد الأسلوب الأمري مباشرة أي عند الانتهاء من عملية التعلم المهاري للمهارة المحددة بمعنى عند محاولة تحسين الأداء الفني للمهارة و إتقانها. في هذا الأسلوب يتم تحويل قرارات التنفيذ من المدرس إلى التلميذ بحيث يكون دور المدرس في هذا الأسلوب هو اتخاذ جميع قرارات التخطيط و التقويم مع عدم إعطاء أي أوامر للتلميذ بحيث نترك له الفرصة ليتعلم كيف يتخذ قرارات التنفيذ. وبالتالي إنّ للأسلوب التدريسي انعكاس على التعلم الحركي.

يقول موسكا موستن " إنّ الأسلوب الذي يستخدم بنجاح في موقف ما، أو حصة ما قد لا ينجح أو يفيد بالغرض إذا استخدم في موقف أو حصة أخرى. (ربيعي إكرام و آخرون، 2019/2018 : 184)

وبالتالي فإن أساليب التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية هي الكيفية أو النمط الذي يتبعه المعلم في تنفيذ حصته بصورة تميزه عن غيره من المعلمين ويرتبط بصورة أساسية بشخصية المعلم ومحتوى المهارة الحركية.

و أخيرا نستنتج أنّ الفرضية العامة تحققت وهي لأساليب التدريس انعكاس على التعلم الحركي في حصة التربية البدنية و الرياضية.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم محمد المحاسنة، تعليم التربية البدنية والرياضية، الطبعة الأولى، دار حرير لنشر و التوزيع، عمان، 2006 .
- 2- أحمد بدر، أصول البحث العلمي و مناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1979.
- 3- احمد جميل عايش، أساليب تدريس التربية الفنية و المهنية و الرياضية، الطبعة الأولى، دار الميسر للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، 2008.
- 4- ايدير عبد النور، دراسة اثر أسلوب التدريس بالمهام والأمرى على التعلم الحركي لدى متعلمي الطور الثانوي مجلة الإبداع الرياضي، جامعة باتنة العدد 6 جوان 2012.
- 5- باعة نسيم، مهارات الاتصال التربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ومساهماتها في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي، مذكرة ماستر، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2017/2018.
- 6- بدر إبراهيم الشيباني، سيكولوجية النمو، الطبعة الأولى، دار الوراقين لنشر و التوزيع الكويت، 2000.
- 7- بن سعدي عبد الستار تحت عنوان مدى تأثير استعمال وضعية مشكلة على سرعة التعلم الحركي لدى المتعلم في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات، مذكرة ماستر، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 3، 2013/2014.
- 8- ربيعي إكرام و قاضي وردة، مساهمة بعض أساليب التدريس في تنمية دافعية تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة، مذكرة ماستر، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2018/2019.
- 9- زينب علي عمر و غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 10- شريف حسين وطبيي سمير، أهمية بعض أساليب النشاط البدني التربوي و مدى انعكاسها على التعلم الحركي 2015 مذكرة ماستر، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2015/2016.
- 11- عبد الله عبد الحليم محمد رحاب عادل جبل، التدريس في ضوء الواقع المعاصر لتربية الرياضية مفاهيم مبادئ تطبيقات، الطبعة الثالثة، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، الإسكندرية، 2017 .
- 12- عصام نور سرية، سيكولوجية المراهقة، بدون طبعة ، دار الشباب الجامعية ، الإسكندرية، 2014.
- 13- عطا الله احمد، أساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006. ايدير عبد النور، دراسة اثر بعض أساليب التدريس على مستوى التعلم

- الحركي والمهاري و التحصيل المعرفي خلال درس التربية البدنية و الرياضية، أطروحة دكتوراه،  
جامعة الجزائر 3 ، معهد التربية البدنية و الرياضية، 2010/2009.
- 14- قاضي عبد الحليم، بعض أساليب التدريس في التربية البدنية و مدى انعكاسها على التعلم  
الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي مذكرة ليسانس، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة المسيلة،  
2014/2013.